







# الدعوة الى اسلام واحد

## التحدي الحقيقي: هل سيحارب المسلمون معارك الماضي أم سيتحسون معارك المستقبل؟

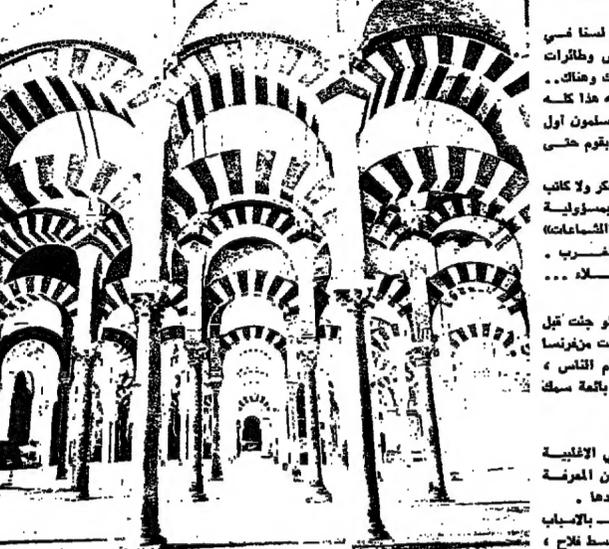
بقلم: أحمد بهاء الدين

سياسيا اجتماعيا . حتى الذي منها ، لم يكن في صميمه دينيا ، انها كان خلافاً لسياسة واجتماعية ، وليس ثياب الدين . وطبعاً ليس هذا بحال ، نستعرضي كل هذه الاحداث ، وان كان دعوى لتفتح مجال مناقشتها .. بمثل جديد ، وايضا جديد ، ودون احكام مسبقة لكل منا .. سببها البرائة ، دون البحث الجرد ونحكمه الايمان والعقل .. ومع ذلك قد نريد ان نقف عند اول واقعة تسميت المصروف ، اول خاتمة ركعت كل الصلوات ..

لقد بقي الاسلام جينا واحدا ومذهبا واحدا .. وفكرنا واحدا .. ليس فيه (صعد قديما) ، (صعد حديثا) وليس له اربعة اجناب دونها اربعة تلميذ . بقي كذلك ذلك الصباح المشؤم الذي تسال

كثيرة قد اخذت تتراكم قبل الحادث بزمن ، كما كان لابد ان يحدث ، وعلى جسيمة الحدث فقد كان بمثابة شرارة خرجت كسل القرب المزمجرة . والنوازع الكهوية ، يحكم قلوب المهد بالرسالة المحمدية بومدم رغبة احد في ان يبدأ بالطلاق .. فجاه الحادث لنفس كل هذا ..

لقد صارت دولة الاسلام .. بوساطتها الدائرية تماما - امبراطورية يترجمها ما يتكلم البشر - وهزمت امبراطوريات لها تقاليد ونظم ، ونقضت اطرارها فيها اقراءات وتباينات في ظرونها . ودخل الاسلاميون في اصراع كثيرة ، ولا يضي الزن ليختصر بها بروحه بعد . وفي قلب الدعوة نفسها ناس راوا ان الخلافة انخرعت عن طريقها حين تحاورت علي بن ابي طالب فخرعت من بني هاشم ، وناس راوا انها لم تحرف



فيه (ابو لؤلؤة) الى المسجد ، وطقم امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وهو يتقدم للصلوة ، بخنجر ذي راسين .

لقد جمع التبرير على ابي لؤلؤة فيقولوا (عبيد بن جراح) ، ولقد ماتت بنته لولؤة بن جراح ، وسأله احد او يجيب .

وكانت الصفة الهائلة والاهول المطلق وقال ناس من الحاضرين : انهم راوا قبل يوم (ابو لؤلؤة) هذا ، جلوسا في خلوة وتهاشم مع امير فارسي اسم اسمه (الهرمزاني) ، ومسيحي عربي اسمه (الفيثية) ، وانه لفت نظرهم ان اللتان كانتا يلقون خجرا ذا راسين ، وهو نفس الخنجر الذي قتل به عمر بن الخطاب ..

وفي وسط رد فعل الهائل ... وناس يطولون عبر الى فراش موته ، واخرون يروون هذه القصة ... سجع عبيد الله بن عمر بن الخطاب القصة .. يفضي على الفور الى حيث وجد (الهرمزاني) فقتله . ثم انفع الى حيث وجد (الفيثية) فقتله . ثم توجه الى بيت القاتل ، (ابي لؤلؤة) الذي قتل نفسه ، فوجد ابنته مقتولة . وكانت القاتلة تبكي من عيب الله بن عمر . فلم يجده احد ابطل الاسلام اميرين باجته ، سجد بن ابي وقاص ، وتسلمت بتلابيه ، ونزع السيف من يده ، وقاده الى الحبيب ، حتى يتم اختيار خليفة جديد ، يرى فيه امره .

وكان الخليفة الجديد ، هو عثمان بن عفان ..

وكانت اول قضية واجهته هي : ماذا يفعل برجل هو من ناحية ، ابن عمر بن الخطاب امير المؤمنين وقد نفي نفسه في غيرة القسب الهائل فنصر نصرما جاحليا واخذ القاتل بنفسه دون ان يترك القتلته لحكم الشريعة وسلطة امير المؤمنين . وهو من ناحية اخرى قد ارتكب امرا اثنى الله عنه ، ان قتل بيده مسلما واثنين من الذين (الفيثية) ، وبيت ابي لؤلؤة . وقد شاور عثمان الناس ، فاختلصوا فريقين ..

فريق : رأى ان هناك نسا قرأتها لا من من طبيعة حريتها ، وهو قتل عبيد الله بن عمر .. والا كانت هناك شبيبة متميز بين فرد وآخر امام القانون بلقنسا الحدية .

فريق : رأى ان عمر بن الخطاب ، وهم سوف يقسم قريشا نفسها والقهيد بالقافية وقيل وان يقل عمر بن الخطاب في يوم ، ويقبل ابنه بعده ، من ابراهيم بن قيس من المسلمين وقد اعطى القرآن للخليفة حقوقا . جهائله الوالي من لا ولي له .

واخذ عثمان بالرأي الذي وقال انه غير من لا ولي له ، ومن قتلهم عبيد لا ولي لهم فانكى بضع الدين . وحتى لا تدفع من بيت مال المسلمين ، فدعا من ماله الخاص .. وكان هذا الخلاف شرارة بدء الانقسام .. اتنا مهما قلنا في هذا الحادث ، ومهما كان الرأي في الخطأ ، والحبيب .. فان الاجتهاد الاسلامي واضح في محاولة تفسير القرآن ، وفي محاولة اخبار الحل الامثل لصالح المسلمين .. وبالطبع ، كانت هناك عوامل نيويورك

والانظار تحت الورية طوية ، والانقسام حزاب ماتت قساها ، والانتقال حول معارك جرت قبل قرون ، وتقسيم المسلمين بعد اربعة عشر قرنا على اساس هذه الانتماات .. بل والتعريض على انشقاقها من جديد حولها ، وان يوتروا من جديد تحت اعدام خويل لم يعد لها وجود ؟

الم يتفائل الزيد والسواح في الدين ؟ الم يمايز السنة والشيعة في لبنان ؟ الازرى الم العالم يستند حكاية الشيعة والسنة لكسر ظهر دول الاسلام ؟ ولا آمضي في البنتلة حتى لا يخلج المرء من نفسه ومن اخيه !

الا ، ان ما بيني من هذا كله هو الاسلام . الاسلام الاول ، الاسلام الواحد . واما كل ما خاض فيه البشر فهو ايسن زيمته ومكانه وله علينا حق التكري والوفاء ولكن ليس علينا قبله واجب التبريد باغلاؤه .. حتى ولو جنبنا على الدين نفسه ..

وانتي اقرر فوق كل قدر ، تسمك الانسان باتصاله وعقيدته ، بشرط ان يفرق بين الاصل والتفصيل .

وانتي لا افرح جيدا انه لو لم يكن هناك من يقضي على رايه كمن يقضي على الجبر لنسخت الدنيا نوق نساها .. ولست انسى اني كنت ازور الجزائر في احدى المرات ، وكانت تلك المرة بدعوة شخصية من الرئيس الراحل هواري بومدين . وبالتالي فقد خصني امي بخلافة صغيرة من طائرات شركة البترول لتمكين رؤية ابد الامكن ..

وهضمت الى اقصى الصحراء الكيزي جنوبا .. في (فرواية) .. ووجدت هناك في عالم منقطع عن الدنيا قريتين ما تزالان قائلتين بكل شكل تقليد المصروف الوسطي . وتسكنهما قبيلة (بني بسجها) ..

وفوجئت بان الناس هناك لا صلة في الشكل ولا في الثياب ولا في العادات بينهم وبين الجزائر ..

انهم بالتكيد من الدين وجنوب شبه الجزيرة العربية في الشكل والحجج والاحاديث والاعادات ..

وعرفت ان هذا صحاح ! وانهم هاجروا منذ قرون سحيقة من جنوب الجزيرة العربية ومن الجبل الاقصى بالذات . لذلك انهم من ابناء المذهب (الاقليتي) .

والاباطية نرفة من الفرق التي تشعبت عن الفوارج ، والفوارج الذين قروا (التصنيف) علي ومعاوية على السواء . كانت لهم ثورات عنيفة تربت بعنف اشد . وقد نذروا في ما بينهم لهم كما عهدوا اليه تكفير غيرهم اخذوا لدى كل خلاف بتكفير بعضهم . كان منهم (الجدائنة) الذين يضربون بدورهم الى الشارقة ، والارارقة) والصوفيون ، والاباطيون .

وقد كانت اغلب دولهم التي اقاموها ودمروها بالاسلوب العربي . ومع اعتماد اللغة العربية في المغرب ، ومع كونهم ذوي الاموال الجنية ، وكان منهم من ساروا الى الشمال الافريقي حيث تقروا . بعضهم - من الاباطيين - في تونس وبعضهم على الشاطيء المغربي . وبعضهم آمنوا بالاحاد - بما يعتقد - حتى تلك القصة في قلب الصحراء .

بدأ ذلك في القرن الثاني الهجري وقد بقوا هناك في عزلة تامة ، وكونت قريتهم قبايلهم وواجهتهم في القرن الرابع عشر الهجري .. منذ سنوات قليلة ومهم كتمهم القديسة ، ولم يفظوا باحد ، فليقتل لهم كل الحجج البنية دون تمييز .. على بعد آلاف الايام ، وبعد اكثر من الف سنة ، اتنا لا يد ان نهم هذا .. ولكن ما بعد مقبلا ، بعد هذه القرون الاستسلام له ..

ولا يجوز ان نترجم معارك ما قبل الف سنة الى مسانير اسلمية تنس على يد ذهب دون اخر . ولا ان نغرق في دولة ما بين ابناء ذهب وذهب ، ولا ان نكتب على بطاقة انسان مذهبيا دون مذهب ..

وقيل عن سنوات عهد ، وفيري التي الترتيب بين المذاهب . ونعلا نشأ الاثر لجة « للقرنين بين المذاهب » . واجمع علماء الاجلاء بدأوا مهمة تمييز خلافتهم الدين عن السياسة .. وفصل الجهر عن الظاهر .. ولكن تسارع الاحداث ، وتماقمم الاخطار صاحب يحتاج اليه اكثر من عمل اللجان .. والكل يتحدث اليوم مسلمين وغير مسلمين - عن التحدي التي تواجه الاسلام اليوم ..

ثانيا : حتى لو امكنا الحكم في الحالات الصارخة مثل حالة قتل يزيد بن معاوية لسيد الشهداء الحسين بن علي . ولاحله واطفائه والتكيد بهم .. فان هذا حكم يفرقنا عن بيتي في الكتب ، وتكون له قيمة تاريخية ..

ولكن ، هل من التصور ، بعد ثلاثة عشر قرنا من الزمان ، تصويب مجرى التاريخ ،

### قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

#### منطقة التنظيم المحلية - زبولون

##### اعلان حول ابداع تفسير خارطة مفصلة

يعان بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكتب اللجنة الوارثة للتنظيم والبناء - لواء حيفا ويكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون وعنوانه كفار مكايفي ، مرفق مع الخارطة خارطة تغيير مفصلة مسماة « خارطة رقم ز ب / ١٨٠ - ١ » مركز قرية ابين ، والتي هي تغيير لخارطة مفصلة رقم ز ب / ١٨٠ - ١٨٠ ، وهذه المناطق المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ١٠٤٩ ، تسمية ١٦ ، وجزء من التسمية ٩٢ ، ٩٤ - مركز قرية ابين .

اهداف الخارطة : تحديد مد بناء مركز اهلي للقرية والتي يشمل على مسجد ، قاعة ابراح ، مكتب ، حوانيت وما اشبه بمسج ١٧٨٧ دونم ويضمهم دونمان لخطقة بناء .

كل من في الخارطة بإمكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام . كل من في الارض ، بالبناء او بكل جزئ خطفي اخر ، ويرى نفسه مضرا من جراء الخارطة وانما كل من يحن لسحب البند ١٠٠ من القانون ، بإمكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكتب اللجنة المحلية زبولون في كفار مكايفي .

حيفا في ١١-١-١٩٨٠

بشعاهو برزويل  
رئيس اللجنة الوارثة للتنظيم والبناء - لواء حيفا

# في مقابلة مع مستشار الامن القومي للجنة التوجيهية في الكونغرس الاميركي الاسلحة الاميركية ستعزز قدرات الجيش الصيني الصين غير مستعدة للتحالف العسكري مع اميركا

## ادى القزح من التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان التي توثق الروابط بين الصين والولايات المتحدة . اذ زار وزير الدفاع الاميركي هارولد براون الصين في كانون ثاني ، واذار . واعلنت واشنطن انها ستبيع معدات عسكرية للصين .

وقد اجري محضر التيزويك ، جون تايلر ، مقابلة مع ميشيل بيليسوري مستشار الامن القومي للجنة التوجيهية في الكونغرس حول استراتيجيتها الصين بمدد هذه التطورات .

ونفي بلي ما جاء فيها : س - تايلر : ماذا ستترك توثيق العلاقات الاميركية - الصينية من اثر على توازن القوى في العالم ؟ ج - بيليسوري : حيا ، ان اعظم اثر لآل هذه العلاقات سيقع على الروس . فهي ستهدد الجبهة الشرقية للاتحاد السوفياتي ، وافتتاح جبهة على الحدود السيبيرية يردع الروس عن غزو أوروبا . ان احتمال قيام عمل مشترك بين الصين والولايات المتحدة في اسيا سيؤهل عيا تقبلا من كاتف القاتل .

س - هل يعرف الروس المساوره الاميركية ؟ ج - براون وثائب رئيس الحكومة الصينية سينج بياو يتصافحان بعد محادثتهما في بكين ..



ستحسن قوة الصين بصورة ملموسة . ولكن طبقا لتقاليد المحلة الوسطى لا ينبغي الكثير على اهتمامهم الابيولوجيا فالتصنيف اسادة في نيسان الابيولوجيا عندما تقيم مصالحهم القوية . (تغن نيوزويك)

س - كيف ينظر الصينيون الى الصراع القائم بين الاتحاد السوفياتي وامريكا ؟ ج - يرى الصينيون ان الاتحاد السوفياتي دولة ضعيفة وجبهة توجهها المصادر والتقوى بواسطة جملة من العوامل التسمية والاقتصادية . وعندما يتحدث السوفيات ومصالح الولايات المتحدة معى الولايات المتحدة ان ترد بمتنهي القسوة ويقال للصينيين عبارة تجعل هذه القنطرة في السياسة الخارجية ، وترجعها كالتالي : الوضع حد السيف بواجبة طرف الصين ، وتعني ان كل حركة سوفياتية يجب ان تقابلها حركة اميركية .

س - هل يرى الصينيون ان الولايات المتحدة خطا في التكتيك ؟ ج - في ايام ازمة انفولا ، خلال الحرب بين التبت والصين والصينيين ، كان موقفهم في البداية متعادلا ، ولكن عندما بدأوا في التوسع في التبت ، وكان منهم من ساروا الى الشمال الافريقي حيث تقروا . بعضهم - من الاباطيين - في تونس وبعضهم على الشاطيء المغربي . وبعضهم آمنوا بالاحاد - بما يعتقد - حتى تلك القصة في قلب الصحراء .

# العرب .. والخلود

«من لا خير له في تديمه فلا خير له في جديده»  
بقلم : جميل حلان

## الطاقة السابعة والاخيرة

خلاصة القول ان التمان بن المتمر اخضر بالعرب وفصلهم على جميع الامم ، حين قدم على كسرى ملك فارس وعنده هود الروم والهند والصين فكروا من ملوكهم وبلادهم ما تكروا .. ولم يستثن التمان فارس ولا غيرها ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

فقال كسرى واخفته عزة الملك : يا ابن ابيك اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ، فاجابته كسرى : اني اريد ان اكون ككسرى من قبله ..

# من كل شيء

## درد الله لسويحة مع أفضاح لاصير خانة

### عادك امام هو الكوميدي الاول

### ومحذ صبحي ليس كوميديا

### النص جشكة المساكل في الحس



عادل اسمع

سمير غانم

وما ريك في كوميديا اليوم ؟  
 - احسب اننا بالكوميديا يختلف عن  
 الاخرين انا لا اجيد تمثيل الكوميديا .. بل  
 ان ادانسي على طبعي - كوميدي -  
 احس بان الفنان الذي ليس  
 داخلي هو الذي يجزى على المسرح  
 او امام كاميرات التلفزيون والسينما  
 وبصفة خاصة على المسرح فانه انصرف  
 كما لو كنت في حياتي العادية - كدرجة  
 انه اذا حدث اي تعليق غير متوقع من  
 الجمهور ينظر الضحك .. فان هذا  
 لا يريكي - فليس هناك مسافة بيني  
 وبين الجمهور .. ولي هذا اعتبر نفسي  
 لونا وحيدا ..

حتى ولو كان يتحدث عن امور جادة  
 نأته يبدو مضحكا - بل يتوقع الضحكات  
 من اصحاب مشاهديه على المسرح ونسي  
 الشائسة .. وايضا في الشارع ؟  
 انه الفنان الكوميدي - المهندس  
 التراموي سمير غانم .. الذي يحصل  
 هذه الايام بمرور اربع قرنين على شخصيته  
 كمثل كوميدي - اكتسب شهرة عريضة  
 وقد لا يعرف الكثيرين ان سمير اكتسب  
 الى كلية الشريعة وهو يقول عن هذا  
 الموضوع :

كان مغروضا ان تكون ريتي اليوم  
 « عقيد » شرطة - لقد كنت طالبا في كلية  
 الشريعة عام ١٩٥٢ - ولاني كنت مولعا  
 بالتمثيل - كنت اقوم باداء اموال لا اتصد  
 بها الضحك - ولكن كل من يشاهدني  
 يضحك ..

ويجب الضحك - طردوني من  
 الكلية - فخذت كلية الزراعة في جامعة  
 الاسكندرية - حيث وجدت الفرقة عريضة  
 لممارسة هواياتي المسرحية - والحقيقة  
 انني اجد نفسي في الكوميديا التي غيرت  
 مجرى حياتي - وخاصة عندما تعرفت  
 - على الفنان الراحل « الفيف احمد »  
 وزميلاتي في جواردة القسري  
 الجامعية - وانتمنا على تكوين فرقة  
 ثلثي اشواق المسرح - وكان اول عملنا  
 لنا الاصحى التلفزيوني « حكاية الحقي »  
 الذي نال من خلال الشائسة الصغيرة  
 نجاحا وشهرة كبيرة ..

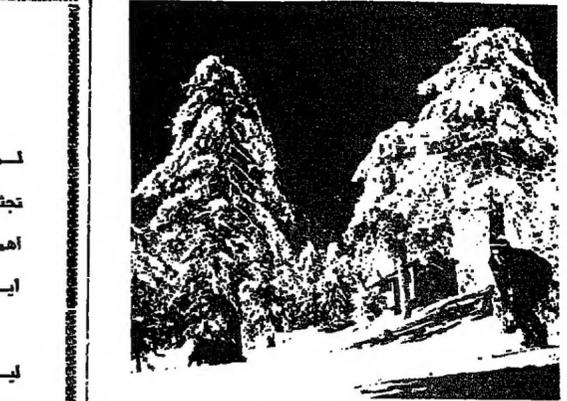
ولماذا الكوميديا بالذات ؟  
 قلت الفنان سمير غانم :  
 - انا لا لعب الكوميديا للاضحاك ..  
 ولكن لاداء هدف معين - غالبا التمسك  
 العمري ..  
 وعلى سبيل المثال - فان مسرحية  
 « المتزوجون » التي تمثناها في عدة دول  
 عربية في العام الماضي - لانت نجاحا  
 كبيرا - فالتشاهد العمري ايا كان  
 يتوقع الكوميديا بلكاه شديد ..

## عودتني ذاك ..

شعر : محمد احمد جاموس

لم يسبق مني سوى آهي وشجاتي  
 وخففة الساي تصدوني باوزانسي  
 تجنوا الليالي على صدري بكلكتها  
 تخرو الرمال بامقسي واجفاتي  
 أهني المذوع كاني طفلة ونسنت  
 في غيبه اللحد ارتها يد الجاني  
 ابن القمر وهل في الكون متسع  
 للواله الصب ؟ او للبانس العاني ؟

ليلى .. فبنتك ، هل لي ان ابوح بما  
 قد خالجت نفسي ؟ ام اني باحزاني ؟  
 بالامس اثرت ان اكسي حوانته  
 وان الوديه عن كسل انسان  
 سواك انت ، فلم اسطع اخبئه  
 عجبك والله ، ماذا فيك ناداني  
 اللطف كان ؟ ام الاخلاق والقيم  
 ام اللقبوب خايبا مذهب كان ؟  
 ارتاح حقا اذا افرجت عن الي  
 وجنتك القول في اسهل تبياني  
 عودتني ذاك .. ماذا لو اعود له  
 فانههل العذب في نديك اغراني  
 اتسبحين ؟ فقل الصمت اجوية  
 علبتني انت ، ان يضري بايتان  
 ما اجمل الاسم ، ليلى ، لو اردته  
 الفيا والفا ، لاربي الكبل تحضاني  
 ولا زهدت ولا ضاقت به سبلي  
 ولا ملكت ، ولا عاقته الكحاني  
 لئن اسبغت ، فلا شيء اسفت له  
 الا لك قد غديت ازمياتي  
 لو اسبغت الصط والقدر تحقني  
 من قبل فيك ، لكنت الهادم الباني



منظر من جبال نرودوس - قبرص

## حوادث علم قلبت

لقد حار العلماء في تفسير الحب .. هذه العاطفة الحارفة التي بدأت منذ بدء الخليقة .. ثم بالنسبة ان تركوا هذه المسئلة التي حيرتهم طويلا الى افراد استحدثوا لها .. تركوها للتشعراء الذين نظمو القصائد الطويلة وتغزلوا في الحب والغرام ..

وما يروى عن يساراك الكبير انه كان يمدح يوما الى مرس نالقي بالسيدة التي انقذها خيلة له بعد ذلك ، فتسبالي والنها يطلب يدها ، فمدواها الى زيارتها للبحث معها في الموضوع ، ذهب اليها زيارتها وما دخل عليها التي التردد والوالدة واقفين في احد جوانب قاعة الاستقبال وراي كريسها التي اتقت بها واقفة الى جانب البيان وقد اظرفت براسها فجاء ، لمصرع اليها وطوقها بذراعيه وقبلها قبل ان يستطيع احد ان ينسب بنته ..

واحب ابراهيم الكوان رئيس جمهورية الولايات المتحدة في شبابه فتاة امريكية في محفل العمر وعقد خطبه عليها ، ولكن لم تلبث ان مرضت وتوفيت قبل الزواج ، فظن عليها رجل امريكا الكبير حزنا شديدا فلما وروغ الاطفال ومشي نحو ابراهيم الكرمين فافترق السائر الحديدي ، وسار بفكر لتكون في الزواج ، ولكنه لما بلغ سن الكهولة قال ليحسب اصغافه انه يشعر ان الوقت قد ارف لكى يرى بجانبه امرأة شاطره بقية حياته ، فخطب المارنيدجيا وحده يوم الزفاف ، لكنه لم يستطع التخلب على كبرى حبيبه الاولى متزاري عن

## اعراب حلمتنيش

(احببت محبوب ريت الحب يطلعو ..)

حبيت - يعني - بالاختصار  
 المغيد - حبيت - وحبيت يعني  
 عشقت - وعشقت يعني الحب  
 وكليك وقعت بنار البوى .. وهو  
 نعل ماشي حبيب بنا على المشاكل  
 وعلاية بنانه نطحه - غير ظاهرة  
 قلم تحوير اللحن في مسحة « شي »  
 والناء هنا الحقت بالفنم لاسباب  
 ليس المجال هنا لتشرحها - فنرجعها  
 الى دروسنا المقبلة .. بسبب  
 الشوب ..

محبوب - بمعنى - مضمول به - وتسد  
 ورد في كتاب « الخد على الخد » ان  
 لفظة محبوب هنا مضمول بنيسه ..  
 وقال اخرون انها مضمول محسه ..  
 ولكن هذا القول كله غامض .. لان  
 قلم تحوير اللحن في مسحة « شي »  
 مضمول به حتما .. من نعل مستر  
 وراء الحانها - وهو لذلك مضمول  
 .. والله اعلم - لاننا لسنا  
 مستعدين ان نخط بنيتنا ..

ريت - بتش عارفا وحياء ابوك  
 اصطبر علينا شوي حتى نكسبون  
 اتسلنا بالكتكور مكسوريان  
 الاختصاصي الوحيد ببل عدده  
 الخطلات التي لا تكد بالعقل ..  
 الحب - علقنا .. لان الحب  
 هنا غير حب الرمان - وغير حب  
 الحمص - ولذلك نعتذر عن اعرابه  
 والكريم من عذر ..  
 حاشية - يمكن ان يضاهي الحب  
 هنا الى شوية وسطي - ثم يضاهي  
 اليه شوية سودا - ويعد بزجه  
 بالنالج يشرب على الرين ..  
 يطلعو - نعل عادل ، وقد  
 اخط القائلون انه نعل مضارع لانه  
 لا يضارع .. ولا يشخر .. وهو  
 مرفوع حنيا لان الاعمال العاطلة لا  
 تكون الا مرفوعة .. واما علاية  
 الرقع فبش بلاطينها لانيا نيسر  
 ظاهرة .. نين يجدا له بنا جانزة  
 حزانة .. خلاص الاعراب ..  
 وموعنا مكم ابيها للبلاد الانراء  
 في الممد القادم - اذا بنيسو  
 حضرتكم طيبين !!

## هنا وهناك

اعداد : نوح دفا

تبارى في دروس المليون  
 وغرنا نرجسا من حوقنا  
 وسبقناه وبعج وحنا  
 وحرنا الطل والورد معا  
 يا رب دهر دام شرا  
 فانكري تلك العظايا لبرني  
 ان اسباب التي ربك

يا رب اذا كنت تعجب ان  
 والسعادة والجل ، فاعرف  
 والحد والصد ..  
 يا رب ما لؤلؤا تعرفه المليون  
 .. فيستبزون بالقيم ، وسيد  
 الكلفة ، وبالحياء ..

يا رب .. كن مع  
 والقلوب القوية ..

يا رب  
 في الروض ..

اسير شاردة والتشمس لسان  
 اهدي ..  
 قناري والمخير ينساب امامي  
 ارتوي ..  
 لا تسلي عن اطلاق ، من كبر  
 منه الحب ..  
 لا تسلي عن امسي ، وسلي  
 وعن غدي .. عن حب بلوح في

في سطور  
 اكثر الناس وضوحا  
 واكثرهم غيوبا العيفي  
 الرجل الحكيم ، هو الذي  
 المشاكسات دون اكلها  
 المارة مرغوبة في لثته  
 الاخلاصا ، وثقة بينها



لحظة تفكير ..



من القصص الانجليزية

## قلبت صيفي

اسم الفتى الذي نزل فيه سيد  
 اللورد ..  
 وابتهجت الصنانه بالفكرة الرائعة ،  
 ولم تلبث .. ونحن في السيارة العاطلة  
 بنا الى ديون - ان تحرنا من الرسيات  
 فقلت ادعوا باسمها المجرى « لولا »  
 ودعوني « جيس » .. وكنتنا اصحاء قدام  
 ورايت ان احكم تدبير خطي فارتدت  
 السيارة مرتين ، الاولى اثناء الازدحام  
 امام استراحة اتيق ، فجلعت الى الصنانه  
 امام ملاي بالفلكة والظلمار .. والثانية  
 اثناء العودة حيث احسنتنا اذاعها من  
 الشاي في مشرب فاخر .. ولا وصلنا  
 الى القصر لحت لولا نرسل الى السائق  
 فتركة جعلته يبق صامتا مشحوا .. وبعد  
 دقائق معدودة ، عادت وهي ترتدي  
 ثياب الخروج الاتيقة ، ثم قننا وارجعنا  
 الى المصيف بعد ان اخبرنا السائق باسم  
 الفتى ..

« ولك ان تصور فيفتي وتوسسي  
 وانا اتقابل مع لولا نظرات الاججاب  
 والحب اثناء العودة ، ثم لك ان تصور  
 شعوري حين سمعتها تقول قبل ان تبلغ  
 الفتى بتران معدودة :

ارجو ان اراك هذا المساء ورا  
 كشد المرسيتي .. انهم ان يتجاثروا الى  
 بعد المشاء ..

« قلت وانا الشعر بقصة في حلقى :  
 - انهم ! من هم .. !  
 فصمت الفتاة حتى وقت السيارة  
 امام الفتى ، ثم قالت وهي تهبط منها :  
 - انهم .. سيدي اللورد وزوجته  
 وابنته بلالا .. اني وصيفة الينبة ..  
 وهي فتاة عميرة ، ولان تمنع نسي ان  
 يكون لي صديق قريب منك اسعد وايه  
 لقاء الصافي ..  
 - وصمت جيسي برهة ، ثم نظر الى  
 وجه صاحبه الياسم وعاد يقول وهو  
 يظفر سيجارته في الرمال :

كان الصديقان مستكين تحت مظلتها  
 في المصيف ، يتحادثان عن الزمان « القالب »  
 التي يجربها الصنانه بعضهم لبعض ..  
 وسيد جيسي يبرهه ، ثم قال وهو  
 يتنقل بسجارة ..  
 « كثيرا ما يحول للقد ان يرفه عن  
 نفسه بتدبير مقالب نظيفة لبني البشر  
 المسكين .. وانا لست انسى ذلك  
 « القالب » الحكم الذي يدبر القدر لي  
 منذ عشر سنوات ..  
 « كنت في ذلك الوقت ، في القامنة  
 عشرة من عمري ، تبارا راسي امسال  
 واحلم .. وكنت كلها تدور حول  
 عروس فتاة قنية عريضة السب ، وكنت  
 - ولا فخر - على جانب جيب من  
 الرواية ، وعلى جانب اكبر - ولا فخر  
 ايضا - من الاثني ويومين ذات اليد ..  
 « وكنت لي معة تربة ، ما سالتها  
 يوما قرعا الا رفضت ، بيد انها اصيبت  
 ذات يوم بنبوة كرم عنيفة فاستعنتني  
 وتاولتني عشرة جنيتات ثم قالت :  
 - هذه يا جيس نفقات اصليتك  
 هذا المذم ..  
 « فشكرتها ودمت المبلغ في جيبى  
 وانطلقت في اليوم التالي الى احد المصايف  
 الينبة التي لا يذمها الا الاثنياء واصحاب  
 الانتاب ..  
 « ولست اكذب عليك فاقول اني نزلت  
 في احد فنادق المصيف الكروي ، فقلت  
 اكتفيت بقرعة متواضعة في « بنسبون »  
 رفق الحال ، والليل يراونني في ان اعز  
 « قبل لانا الجنيتات المشره - على  
 فتاة جميلة تربة محقق احلامي ..  
 « ونينا انا واقف امام فتى « سيد  
 بالاس » بعد وصولي بيومين اذا يسى  
 ارى فتاة كلها حورية حارة من اللجة ،  
 فتأخر الفتى مرمبة الى الصنانه ،  
 وهي ترتدي ثياب استحمام اتيقا مشرق  
 « بريسي » فاخر .. وسرت ودمعا الى  
 الشاطرة وانا لاص بقلي يبريد مقلجا  
 بين شراعي .. فقد وجدت اني امالي  
 تجسمت فتاة ، ومن من وقت علمسى  
 الشاطرة ارتبها وهي تسبح في مسرح  
 وسور ، والفتى ان يتحدث لها حكايت  
 يدعوا الى انتقالها ، يشرط ان احسن  
 انا ائتمم الوحيد .. ولكن اميلني لم  
 تتفق في تلك اللحظة ، فقد خرجت الفتاة  
 من الماء ونظرت « بالبريس » وعادت  
 ادراجها ..

## انتقت الاسرتان

وسرقتا مليون جنيه فقط

طلبت شركة «البرين نورده» التي  
 تملكها الدولة في بريطانيا من البوليس  
 الدولي ان يبحث عن كل من باول ماهوف  
 وشاكي بولاند واسرتهما ..  
 كان الاول مديرا للتسويق بالشرعة ،  
 والثاني المحاسب العام وقد توجهما لقتناء  
 اجازتهما في الولايات المتحدة وكندا ثم  
 اغتصبا مع اسرتهما اذ تيسرن  
 وجود اخلاص بقيمة مليون جنيه اسرلاني  
 من اموال الشركة - وقد طرد الاثنان من  
 لهيفتهما واستدعي فريق من 1٢ محاسبا  
 للتحقيق في التجاوزات كما توجه مدرء  
 تنفيذيين للشركة الى هونغ كونغ لجرد  
 السلع المخزونة هناك ..  
 وما بعد اجراءات الجرد فقدان ملفات  
 التعامل مع الشرق الاقصى التي تقدر  
 قيمتها السنوية بمليون جنيه اسرلاني ..

« وينينا هي في طريقها الى الفتى وانا  
 على مقربة منها احاول ان التمس ميبا  
 للحديث معها ، اذا بها تقف فجاة ، وتظلمت  
 حولها في حيرة وذهول .. فلما طلعت  
 وقتها انتهزت الفرصة السانحة وتقدمت  
 اليها ، واتحيت في لباية وقت :

هل تصدق اني لا اعرف اسم  
 الفتى الذي نزلنا به هذا الصباح ؟ لقد  
 خرجت للسباحة بجرود وسولنا مباشرة ..  
 وانا لا اعرف اسمه .. ولا شكله ايها ..  
 فان الفتاني يبدو كلها متشابهة ..  
 « فقلت وانا اترك يدي سرورا :  
 - هذا بصفة بسيطة تحدث كثير من  
 القراء هنا .. من الممكن .. فقلت  
 وكنا لم نسمع حرا ما قلت :



# إلى الأمام

## السبيل الى حل المشاكل

لعلك وقتت يوما حائرا امام بعض المسائل الاجتماعية ، تغلب فيها وجوه الرأي وتنتسب له سبيل الحل ، ولعلك ضللت يوما مسالك الطريق ، فضالقت منافذها في وجهك ، واختلطت في ذهنك معالمها .. فأرجع عليك ان تعرف ايها السبيل .. ؟

هذه الحيرة التي كانت تغلبك ، وهذا الخلل الذي كان يشوب ذهنك ، ويعطل فيه ملكة التقدير والاختيار ، ليس لهما سوى علاج واحد .. هو العودة الى الدين .

الدين هو الذي يزيل حيرتك ويرسم لك اقوم السبيل لحل المسائل ونسوية أشكالها .

فهل دخلت البيوت من ابوابها ، وبلغت الغايات من اقصر سبلها ان هذا الموضوع جدير بان يعرض على كل انسان الى التامل العميق والتروي لكي يدرك المعنى الحقيقي للدين ، ومدى اثره في إعادة الصلح والسلام والسعادة للمجتمع البشري .. لان الدين من اعلى الكونز التي يمتلكها البشر ، وهو عامل مؤثر فيهم ، فاذا فهمناه بمعانيه وبرامجه الصحيحة ، وعملنا بموجب ارشاداته والهامة ، نخدمه عملا كبيرا قويا لحل جميع المسائل المشكلا المختلفة عليها بين البشر افرادا وجماعات .

اننا اصبحنا مضطربين بسوى اعمال الفكر واتعم النظر لكسي نعلم ان الدين ليس سوسى الحصول على روح المحبة والميل وهذا ما يملنا اياه الدين ، فموقف المؤمن الحقيقي ، هو موقف المحب لله والناس والحياة لان القانون الطبيعي للمعلم هو المحبة والانتظام وما نراه في العالم من اضطراب وعدم انتظام يبعثه عدم ادراك الناس هذه الحقيقة ، واتباعهم مطالب الحياة اتعاقا حيويا ، ونهاية جميع المسائل الاجتماعية هي مسألة «انا» و «انت» .

فلو ان البشر اعتمدوا في هذه المسألة على المحبة ، لحصل للعالم السلام لان الدين اعطى قلوبنا هذا ، ان نحب الرب والناس من كل قلبك ، ومن كل نفسك ، فهو يرتكز على دعامة تبادل المحبة التي تعرف انظار الخلق من ذك الانانية الى الاعمال ، وتوجهها الى ذات الخلق المحب خسر الجميع ، وتسوق الناس الى النظر الى الواجبات اكثر من الحقوق .

هذا هو مقام الدين وموقع تعاليمه في المجتمع ، الا اننا اذا تصفنا اخلاقا قلوبنا من هذه الوجهة ، نجدنا خلوا من تعاليمه المقدسة ، وان اخلاقنا لا نقتضيه لساننا صحيحا ، حتى انه ليصعب علينا ان نعامل اخوتنا وباطننا بمعاملة الاخوة والصداقة فكيف لنا في معاملتنا سائر افراد المجتمع البشري ؟

ان دستور حياتنا قائم على طيننا لا على مال .. واخذنا دون عطائه وهذا هو الدافع باليضع السلى الاعتقاد بان لا فائدة ترجى من الدين ، وان الطريقة لاسعادة السلام هو ابطال الدين والغاء احكامه ، لانهم يقولون ان الدين يفرق بين البشر .

وكل من يقرأ تاريخ الاديان يجده مشحونا بالاختلافات التي عرقت عن ان يحورها الدين ويصلها ويربط الناس بعضهم ببعض برباط المحبة والتعاون ، قد فرق بينهم بصورة لم يمدد بالامكان ضم شملهم ، وعرضا ان يعطهم متصلين بالسعادة والسلام قد امسى سبيلنا الى عيشنا بالخصائص الزجعية .

وهذه المآزق عالجها يسوع المسيح بعاملين هامين - وهما المحبة والتضحية ، فهو كان يحب الناس كافة ، غير ملقت السلى عرقهم او جنسهم او مذاهبهم او وطنهم او مذهبهم الاجتماعي ، فكلهم كانوا في نظره اولادا للاب الواحد السماوي . لا فرق بين الواحد والاخر ، لانه كان يحسب العشار المحقر ويخالط السامري التروك ، ويعود الجحوم المجهور ، لانه عرف بسابق عليه ان اقوم طريق وانج علاج الى شفاء المجتمع واصلاح البشرية المضطربة هو المحبة والتضحية .

فالدين يمكنه ان يعالج الادواء الاجتماعية ويستأصل شائسة عودها ، وهذا العلاج يجعل بلاعن الانتزاع اخوة ، وبدلا عن الطمع وفاء وجودا ، وبدلا عن العداوة حمة ، لان الدين الصافي يعلم الناس التواضع والانتفاء ، وهو اقوى عامل لتنظيم المعاملات العلمية والروابط بين الافراد والامم .

واذا كان للدين بارقة اسلم يحل هذه المشاكل ، فهي بلا شك تكون في الدين الذي عنانها بهذه النظرة ، لان السعادة البشرية لا تقوم بانفصالنا على الدين ، بل بضمنا الدين فيها صحيحا وبإجراء احكامه باخلاص فسي ماملنا ، لان ما يلزم ليس هو اقصاء الناس عن الدين وتفريقهم بنصب المتدين لمعتقداتهم ، بل ما يلزم هو ان المتدين يفهم ان الدين هو محبة الاخوين والتعامل معهم باستقامة وصدق وصداقة ، بحيث يكون الانسان مثلا محسبا للقبضية التي جددت اشخاصا ، كانت تسقط على قلوبهم الانانية والغيضاء والغفم ، وحملتهم بمعتقدون ان اقدس واجب هو محبة الاخوين وخدمتهم واغاثتهم .

هذا هو هدف الرب يسوع ، وهو قصده المقدس ، وقد حصل ، وهو لكي يكون مثلا قد احسب المحبة محبة لا توصف ، ولا تحد ، وكان يقابل التقدير والاستعانة بالحببة والبركة ، بل انه يسأل حياته فداء عن الناس لانه لا يمكن اقرار الصلح والسلام في العالم الا بحب الناس بعضهم بعضا ، ولو في فداء الواحد نفسه للاخر .

وهذا الشعار اتخذ يسوع لاصلاح المجتمع ، وتلك القداسة الذاتية التي كان يتخذ بها هونسه ، احدثا في الوجدان البشري تبدلا لم يكن ممكنا حدوثه من قبل قوة اخرى ، ولا يستطيع احد غير يسوع ان يؤثر على المجتمع بهذا المقدار ، لاننا حين نعتبر الانقلاب الذي حدث وظهرت نتيجته ، نرى ان الجميع يعيشون كلهم عيشة الاخاء والمحبة .

من «الادب الديني»

### نوع جديد من سفن الكونتيتير

بريس هافن - تم مؤخرا تسليم سفينة «كسام ايلومبا» التي صنعتها ترسانة صناعة التي من صنابير الحاويات من طراز «نيز» خمسينا للعمل كسفينة كونتيتير لأمريكا الشمالية.

مؤخرا في برين هافن «جمهورية ألمانيا الغربية» اليهتمل الاسطول التجاري الوطني في الكابرون .

والامر الهام في هذه السفينة التي تبلغ طولها ١٦ الف طنا ، وسرعة ١٧ عقدة بحرية ، وقد ساندق الكونتيتير البولوية الاخشاب الثقيلة . لذلك فقد تم تزويد السفينة بالمواد ١٥٢٢

من وعرضها ٢٢ مترا باربع اعمام جولة كل منها ٢٢ طنا ورافعتين جولة الواحدة منها ٥ طنا . مع العوارض ٩٠ طنا . مما يلعب دورا كبيرا في شحن

تسلم سفينة «كسام ايلومبا» التي صنعتها ترسانة صناعة التي من صنابير الحاويات من طراز «نيز» خمسينا للعمل كسفينة كونتيتير لأمريكا الشمالية.

مؤخرا في برين هافن «جمهورية ألمانيا الغربية» اليهتمل الاسطول التجاري الوطني في الكابرون .

والامر الهام في هذه السفينة التي تبلغ طولها ١٦ الف طنا ، وسرعة ١٧ عقدة بحرية ، وقد ساندق الكونتيتير البولوية الاخشاب الثقيلة . لذلك فقد تم تزويد السفينة بالمواد ١٥٢٢

### مع اقارب الفلسفة

## هينريخ كارل ماركس نبي الشيوعية ومؤسس الدولية الأولى

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة - القدس الحلقة الاولى -



يقول كارل ماركس : «في الانتاج الاجتماعي لتوفير اسباب المعيشة يدخل الناس في علاقات محددة محتومة ومستقلة عن ارادتهم ، وهذه العلاقات الخاصة بالانتاج تتوافق مع مرحلة معوية في تطور قواهم المادية الانتاجية . ومجموع هذه العلاقات الانتاجية يتكون منه البناء الاقتصادي للمجتمع ، وهو الاساس الحقيقي الذي يقوم عليه البناء القوي السياسي والقانوني .. ذلك البناء الذي يتوافق مع صور محددة للوعي الاجتماعي ..

وطريقة انتاج المواد اللازمة لعيشة الانسان المادية هي التي تتحكم بوجه عام في عملية الحياة الاجتماعية والسياسية والروحية .. ووعي الناس لا يصمم وجودهم ، وان وجودهم الاجتماعي هو الذي يصمم وجودهم .. ان الانسان يصنع تاريخه ، ولكنه لا يصنع تاريخه من تلقاء نفسه ، او في احوال خاضعة لاختياره ، وانما يصنعه في احوال معطاة وظروف مهابة» .

ما ان بزغت شمس الثورة الصناعية في الفترة الأوروبية في منتصف القرن الثامن عشر ، حتى راح التفكير السياسي يسيء دولها واختارها المختلفة بنوع نحو جديد ، فيه انقلابا والتغيير ، وفيه التهور والتغير هورا .. اما الفلسفة والفكر ، فمن حيث ان بعض نواحي هذا التفكير ادى بعد وقت قصير الى انتاج سلسلة من النظريات والاختلافات العميقة .. واما الفكر والتعبير ، فمن حيث ان بعض هذه النظريات والاختلافات - لا سيما تلك التي اندلعت عام ١٨٤٨ - اما تحت تأثير الحزب الشيوعي ، كما في فرنسا ، واما تحت تأثير الحزب الشيوعي والوطنية ، كما في ألمانيا وإيطاليا - اذ يدورما الى وضع دستور جيدة وست من حرية الشعب ، واقتضت من ثورة الحكم التريدي ، وولدت دعائم الم الديمقراطية الى حد لا يستهان به .. وفي عنوان هذه الحقبة المثيرة من التاريخ

شاه للتحرر ان ترى عينا كارل ماركس - نبي الشيوعية ومؤسس الدولية الأولى -

نقطة من سيرة حياته ولد كارل ماركس في الخامس من ايار «مايو» عام ١٨١٨ في مدينة «تريير» الواقعة داخل الحدود الألمانية الغربية ، على مقربة من دوقية كسبرورج .. وكان والده محليا يهوديا اعتمد الديانة المسيحية ، وسمرا ما توصل الى الاعتقاد بسان العالمية تنتقاهما في كل من جامعي يون وبرلين ، واتهم في تلك الاثناء التي التفت الى التدين اتياع مدرسة «هيغل» الفلسفية ، بعد ان كان قد التحق في فكره السياسي - ان الحرية السياسية يستحيل فيها

«البروتستانتية» ناهيا .. اعتمده على انجاز وكان من بين الشخصيات الاخرى التي اهتم بها ماركس في باريس ، الشاعر الألماني «هاينريخ فاسيليه» وكان له احترامها زائدا ، كما اقترح عليه مواضيع اتخذها مادة لبعض المقالات التي نطقها .. غير ان اعتم من استحوذ عليه هناك كان غريديك النظر في نقد وجد كالمعلم له

ونظير وازار الاخر من جميع الوجوه ، من اجل انجاز صحيفة «الشمس» وزيته الخاضع التي ، يرافقها ايضا حل ورحل خاضى نهاية حياته .. ومن سفره القدر حقا ان لا يكون انجاز من ابناء الطبقة العاملة ، بل يكون علة من طبقة المصنع ، الجر الذي كسبه خبرة واسعة في جهاز الصناعة .. واستطاع على ضوء هذه الخبرة ان يد ماركس بمقتضى عملية عن التركيب الراسمالي ووقفت تقديرات العمل بين اطرافه .. ولولا قريبا ظل ماركس مجرد اعلامي نظري وفقد زخمه في العالم .. والحق يقال ان اغلب الكتابات والنظريات التي نعتز الى ماركس ، ان لم يكن كلها ، انما هي من صنع كليهما بالتصان .

ولكن القام لم يستقر ماركس طويلا في باريس ، اذ ان السلطات الفرنسية طرده منها في سنة ١٨٤٥ بايحاء من الحكومة البروسية .. فلجأ مع انجاز الى بروكسل ، وهناك انضما الى الجمعية الشيوعية الألمانية التي كان قد اسسها رطب من الاثنان اثنين .. وفي سنة ١٨٤٧ ، اصدر ابيته صحيفة «البيان الكراس» اليبلغ الشهور «البيان الشيوعي» الذي خذاه بذلك القائد الخوري :

«يا حياي العالم اجمع اتحدوا ، ليس لكم سوى الاغلال ما تضرون .. وما هي الا سنة حتى تار العمال والطلاب في باريس ، وادت زورهم للسى تناول الله فويس فيليب عن المرشسي واعلان الجمهورية الثمانية .. وعلى اثر تشجيع ماركس وعمل على انجاز الى ألمانيا واخذوا يعمون الى اضرام ثورة مماثلة فيها ، فاعتقل ماركس وحكوم بتهمة الخيانة العظمى ، الا ان مجلس المحققين الذي تلقى اعضائه من الطبقة المتوسطة برآه من هذه التهمة .. ورغم ذلك تم طرده من باريس في سنة ١٨٤٩ ، فقام للسى باريس مرة اخرى ولكن الحكومة الفرنسية لم تسمح له بالبقاء فيها ، فما كان منه الا ان لجأ الى لندن حيث قضى البقية الباقية من حياته .

اتجاهه على وضع (الراس المال) اما المرحلة الاولى من اقامته في لندن فقد عاشها في فقر مدقع ، وجميع اولاده الذين ولدوا في تلك الاثناء ماتوا سفارا .. وبعد حين عينته صحيفة «نيويورك تريبيون» مراسلا لها ، فغلبها برسانل وتقارير عديدة ، كما ان انجاز خصص له مبلغا سنويا تقدره من برانن الموت يوما .. ولكنه طيلة حياته عانى حياة مؤلما

التفت ، ووقفت نفسه على دراسة الاقتصاد .. وفي سنة ١٨٤٦ ، اسس جمعية العمال الدولية التي تلمت في سنة ١٨٧١ ، وخلال ذلك - في عام ١٨٧٧ وعلى التمام - نشر اول جزء من كتابه العظيم «الراس المال» وكان كتابا عكس تخبير الجزئين الباقين عنهما واتته الحق في الرابع عشر من اذار العام ١٨٨٢ ، فقام انجاز بتقريبها ونشرها في المردوات التي تركها .

تقديم : نعيم حسن السليمانية القديس الحلقة السابعة والاخيرة

يعد حامل الشيك مهلا ويتعرض لسقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى . في نهاية هذه الحلقة ثاني السقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى .

علاقة الحاسب بالساحب او بالمظهرين او بالساحب عليه . فالحاسب له الجوز له الاحتجاج على الحامل بالسقوط ، الا اذا اثبت ان تقدم مقبل الوفاء للمسحوب عليه ، وظل موجودا لديه حتى انتهاء ايماد التقديم ، ثم تلك بعد ذلك ، بسبب لا يد للساحب فيه ، كإفلاس المسحوب عليه بعد ايماد القاتوني ، وبعد ان يلقى مقابل الوفاء .. اما اذا لم يقدم الحاسب مقابل الوفاء عليه شيكات اخرى استفتدت قيمته ، فلا يجوز له ان يحتج على الحامل المهمل بالسقوط حتى لا يثرى على حساب بلا سبب .

أما المظهرين وخصائصهم الاجتماعيون يجوز لهم التمسك بسقوط حق الحامل المهمل على جميع الاحوال .

التقديم : نعيم حسن السليمانية القديس الحلقة السابعة والاخيرة

يعد حامل الشيك مهلا ويتعرض لسقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى . في نهاية هذه الحلقة ثاني السقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى .

علاقة الحاسب بالساحب او بالمظهرين او بالساحب عليه . فالحاسب له الجوز له الاحتجاج على الحامل بالسقوط ، الا اذا اثبت ان تقدم مقبل الوفاء للمسحوب عليه ، وظل موجودا لديه حتى انتهاء ايماد التقديم ، ثم تلك بعد ذلك ، بسبب لا يد للساحب فيه ، كإفلاس المسحوب عليه بعد ايماد القاتوني ، وبعد ان يلقى مقابل الوفاء .. اما اذا لم يقدم الحاسب مقابل الوفاء عليه شيكات اخرى استفتدت قيمته ، فلا يجوز له ان يحتج على الحامل المهمل بالسقوط حتى لا يثرى على حساب بلا سبب .

أما المظهرين وخصائصهم الاجتماعيون يجوز لهم التمسك بسقوط حق الحامل المهمل على جميع الاحوال .

التقديم : نعيم حسن السليمانية القديس الحلقة السابعة والاخيرة

يعد حامل الشيك مهلا ويتعرض لسقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى . في نهاية هذه الحلقة ثاني السقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى .

علاقة الحاسب بالساحب او بالمظهرين او بالساحب عليه . فالحاسب له الجوز له الاحتجاج على الحامل بالسقوط ، الا اذا اثبت ان تقدم مقبل الوفاء للمسحوب عليه ، وظل موجودا لديه حتى انتهاء ايماد التقديم ، ثم تلك بعد ذلك ، بسبب لا يد للساحب فيه ، كإفلاس المسحوب عليه بعد ايماد القاتوني ، وبعد ان يلقى مقابل الوفاء .. اما اذا لم يقدم الحاسب مقابل الوفاء عليه شيكات اخرى استفتدت قيمته ، فلا يجوز له ان يحتج على الحامل المهمل بالسقوط حتى لا يثرى على حساب بلا سبب .

## احد واثنين العنصرة ..

بنسبة عاصفة ، ويتوزع لسان من نار . يوزع السيد المسيح ! الروح الابهي على الرسل الاطهار ..

في هذا اليوم - الاحد - ويعد خمسين يوما من قيامة المخلص من بين الاموات ، اي بعد عشرة ايام من صعوده الى السماء . يوزع السيد المسيح الروح القدس المعزي « البارليط » . يرسل لتلاميذه المحتفين في علية ، في اورشليم - فتسقط عليهم بالنسبة نارية ، مقسمة .. عما هو عيد العنصرة هذا . ومن اين اخذ

المسيحيون ؟

لقد تصلم المسيحيون عيد العنصرة . من كتب العبرانيين كـ وبالقرارة ، وهنا لا بد من شرح عن مغارة عيدي الفصح والعنصرة بين العبرانيين والمسيحيين .

اما عيد الفصح ، فهو عند العبرانيين تذكارا لعبورهم البحر الاحمر ، لان كلمة فصح معناها عبور - وهو عند المسيحيين رمز لعبورهم من الخطيئة المظلمة، وخطولهم الفردوس على يد السيد المسيح .

اما عيد العنصرة ، فكان عند العبرانيين تذكارا لشفاغهم في البرية ، وكيف دخلوا بعدها ارض الميعاد ، واخرون يقولون ، ان اليهود يعبون عيد العنصرة ، اكراما لخمسين يوما صامها موسى النبي حتى اخذ الشريعة من يد الله وغيرهم ظن ان العبرانيين يعبون عيد العنصرة لكرام المعد السابع فهم في اليوم السابع يستريحون من كل اعمالهم ، وهم يتزكون ارضهم ببنون زرع مرة كل سبع سنوات كما ينحون حيواناتهم ، والراحة .

وهكذا فالمسيحيون يعبون العنصرة ، تذكارا لشقاغهم الذي كابوه من عدم الايمان ، ولخطولهم الكنيسة ، حيث يتناول المسيحيون جسد وتم الخصب .

وعيد العنصرة عند المسيحيين يومان ، الاحد والاثنين ، وفي هذا العيد ، حل الروح القدس على التلاميذ ، في القرية التي كانوا مقيمين فيها بانتظار هذا الحدث كما ارمهم يسوع عند صعوده الى السماء ..

اما كيف حل هذا الروح القدس في التلاميذ في اجتماعهم في القرية ، وعند الساعة الثالثة من النهار حدث بنسبة عند السيد المسيح ، حتى اجتمع خلق كثير ، وعندنا انحر الروح القدس - المعزي ، بالنسبة نارية ، على كل واحد من الموجودين ، وليس على التلاميذ فقط ، وصاروا يتكلمون بالنسبة غريبة ، وكل واحد منهم ما يقوله الاخر ، بلغته هو ، وقدظن بعض الحاضرين ، ان الموجودين سكارى ، واخرون تجمبوا قائلين ماذا عسى ان يكون هذا ؟ لان التلاميذ مجتمعين كانوا من مختلف اقطار العالم ، ما زالوا موجودين في اورشليم بعد عيد الفصح .

واذا عفا للروح القدس ، فان انحارده بشكل « السنة » يدل على ان الرسل مزعمون ان يعلوا الامم ويوقوهم باللسان ، واما انها « نارية » فذلك دلالة على ان الله نار مبيدة وطاهرة .

اما انها « مقسمة » فلجل المواهب التي قسمها الله على الجميع ، واما ان حلول الروح القدس جاء في العيد ، فلكي يرى ذلك الجموع الكثيرة التي حضرت للاشتراك في احتفالات عيد الفصح ، ومن اجل توافق تاريخ اعطاء الناموس لموسى ، مع انسكاب الروح القدس .

فلكل لانه « معز » فلكل لانه يعزى المسيحي ويربحة عوضا من السيد المسيح .

واخيرا لا بد لنا من ان نوضح ان الروح القدس قد اعطى للتلاميذ من السيد المسيح ثلاث مرات .

الاولى ، قبل الامم وقد اعطيت بنوع غامض جدا ، والثانية بعد القيامة ، بواسطة النخعة ، ويوزع واضح ، والثالثة ، اليه - احد والاثنين العنصرة - ارسل الروح القدس جوهريا ، انفسهم انفسهم بنوع اوامر واضح ، منيرا الطريق امامهم ، مقدسا للروح القدس .

فيورود النعمة ، ويسورود حرك القدس ، وبشفاغتنا رسلك ايها المسيح الاله ، ارحمنا ، وخلصنا .. آمين .

حسيب عبود - سحفين

## الرش القضاي

### السقوط والتقام في الشيك

يقلم المحامي : نعيم حسن السليمانية القديس الحلقة السابعة والاخيرة

يعد حامل الشيك مهلا ويتعرض لسقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى . في نهاية هذه الحلقة ثاني السقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى .

علاقة الحاسب بالساحب او بالمظهرين او بالساحب عليه . فالحاسب له الجوز له الاحتجاج على الحامل بالسقوط ، الا اذا اثبت ان تقدم مقبل الوفاء للمسحوب عليه ، وظل موجودا لديه حتى انتهاء ايماد التقديم ، ثم تلك بعد ذلك ، بسبب لا يد للساحب فيه ، كإفلاس المسحوب عليه بعد ايماد القاتوني ، وبعد ان يلقى مقابل الوفاء .. اما اذا لم يقدم الحاسب مقابل الوفاء عليه شيكات اخرى استفتدت قيمته ، فلا يجوز له ان يحتج على الحامل المهمل بالسقوط حتى لا يثرى على حساب بلا سبب .

أما المظهرين وخصائصهم الاجتماعيون يجوز لهم التمسك بسقوط حق الحامل المهمل على جميع الاحوال .

التقديم : نعيم حسن السليمانية القديس الحلقة السابعة والاخيرة

يعد حامل الشيك مهلا ويتعرض لسقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى . في نهاية هذه الحلقة ثاني السقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى .

علاقة الحاسب بالساحب او بالمظهرين او بالساحب عليه . فالحاسب له الجوز له الاحتجاج على الحامل بالسقوط ، الا اذا اثبت ان تقدم مقبل الوفاء للمسحوب عليه ، وظل موجودا لديه حتى انتهاء ايماد التقديم ، ثم تلك بعد ذلك ، بسبب لا يد للساحب فيه ، كإفلاس المسحوب عليه بعد ايماد القاتوني ، وبعد ان يلقى مقابل الوفاء .. اما اذا لم يقدم الحاسب مقابل الوفاء عليه شيكات اخرى استفتدت قيمته ، فلا يجوز له ان يحتج على الحامل المهمل بالسقوط حتى لا يثرى على حساب بلا سبب .

أما المظهرين وخصائصهم الاجتماعيون يجوز لهم التمسك بسقوط حق الحامل المهمل على جميع الاحوال .

التقديم : نعيم حسن السليمانية القديس الحلقة السابعة والاخيرة

يعد حامل الشيك مهلا ويتعرض لسقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى . في نهاية هذه الحلقة ثاني السقوط حقه في الرجوع اذا لم يقدم الشيك للواء في اليوم التالي ، ولا يتم سحب عليه من الفواتر المحتوية يكون فيها الشيك كوسيلة او بينة اثبات فقط ، كاي ورقة مديونية محررة اخرى .

علاقة الحاسب بالساحب او بالمظهرين او بالساحب عليه . فالحاسب له الجوز له الاحتجاج على الحامل بالسقوط ، الا اذا اثبت ان تقدم مقبل الوفاء للمسحوب عليه ، وظل موجودا لديه حتى انتهاء ايماد التقديم ، ثم تلك بعد ذلك ، بسبب لا يد للساحب فيه ، كإفلاس المسحوب عليه بعد ايماد القاتوني ، وبعد ان يلقى مقابل الوفاء .. اما اذا لم يقدم الحاسب مقابل الوفاء عليه شيكات اخرى استفتدت قيمته ، فلا يجوز له ان يحتج على الحامل المهمل بالسقوط حتى لا يثرى على حساب بلا سبب .

أما المظهرين وخصائصهم الاجتماعيون يجوز لهم التمسك بسقوط حق الحامل المهمل على جميع الاحوال .

# ١٢ بريطانيا يعتنقون الاسلام سنويا

تلقت نظر علماء الاجتماع والنفس والحضارة في الإقبال الأوروبي على اعتناق الدين يتزايد .  
 في تشير ال ثمانية عشر نظرها . مطر ( لندن ) يتساقط رذاذ أخفيا والشوارع تنفض بالشر ،  
 لا مكان ... سانسق التلكسي لا حيث له إلا عن الطقس والفرقاء الذين أموا الخيمة من كل  
 ( البرد سيكون قارصا هذه السنة ) يردد باستمرار ... الأمطار تهطل بغزارة وأنا أترجل  
 سوداء ، التي أصبحت من أبرز ملامح العاصمة البريطانية ...  
 مع « المليونين » سالتني أحد الإصدقاء أن كان ثمة برنامجا لمصليي « قنن لا .. قال ، وأن  
 مع نتوجه معا إلى المركز الثقافي الإسلامي ... هناك ستلتقي عددا كبيرا من الفتيات الإنكليزيات  
 تنتقن الإسلام ... أثار الموضوع شهيتي الصحفية ... فتحت مظاريفي وفتحت الخيطي نحو  
 في ذاكرتي كلمات الشاعر  
 في الأمان ( غوته ) :  
 نذا هو الإسلام فأننا كلنا  
 والشاعر وأموال الذي  
 شهادة أن لا إله إلا الله  
 رسول الله ، وذلك قبل  
 دنيا برسائلا .  
 عز ( إلمارتين ) الذي زار  
 وتحت في دراسة القرآن  
 وحسن عودته قال : ( أن  
 يكن لها ، وإنما هو فوق  
 أنه نبي عظيم ) .

مما يتأسس مسجد في لندن ..  
 أمام المسجد : السيد ماضي ،  
 هذا القرن ، حينما كتبت بريطانيا  
 يزيد عدد المسلمين بين عابها  
 عند المسلمين وقد تطور هذا  
 العشرينات على هيئة اقتراحات  
 أو المسجد ... إذ لم يكن يتولا  
 أصبه البراطورية دون مكان  
 لمن ... وقد خرجت الفكرة  
 تنفيذ بفضل السفارة الأرمينية  
 هم : « السفير السويدي ،  
 والليثاني ، والبرازيلي » .  
 الحكومة البريطانية أرسا ترلع  
 ذاتين ونصف ، هي عبارة عن  
 إذ كانت الصلوات تقام بين  
 عام ١٩٤٢ . وبعد ثلاثين عاما  
 على إزالة القصر عام ١٩٧٢  
 المركز الإسلامي وذلك بفضل  
 نسعة وعشرين دولة إسلامية في  
 جدول التفتيح للبرول « كالملة  
 سمومية والبراطورية والأمارات  
 قطر ، وليبيا .  
 شيخ « السيد ماضي »  
 في المنظمات التي يقوم بها المركز  
 السنة ؟



براعة .. وقد أتت إلى صرحها شهادة من  
 المركز ثبت إسهامه للدين الجليل ..  
 الصفحة وحدها هي التي نفتت « نيره  
 دانسين ، ١٩ عاما » تتعرف على دين  
 الإسلام ، وذلك عندما استقبلت المائلة  
 بين أفرادها شابا سويديا جاء للتعلم  
 دراسة « الرصد الجوية » فكان هذا  
 الشاب يقوم بتلقين فروع دينه وصلواته  
 الخسيس أمام أمين الشريعة ، فاستقرت  
 في إحدى المرات وسألته بجلج عما  
 يفعل ، ومن ثم من مائة دينه ، وتكررت  
 الأسئلة .. وكانت الأجابات دائما  
 واحدة .. مما دفع الفتاة إلى الدراسة  
 والمطالعة والتعمق ..

لقد وجدت في تلك الكتب مدى  
 لما كان ينتج في صدي من أسئلة وتحتل  
 كل المسائل التي تشغل الفكر والروح ..  
 وتضيف بصوت رنين :  
 ● في مراهقتي كنت أحب الوحدة ،  
 وابتعدت عن ارتداد الأهل .. وأرضي تناول  
 لحم الخنزير .. لقد أحببت السروج  
 الإسلامية التي تشع بها العدالة والحيه  
 حياتها وفقا للشرعية الإسلامية .. وتردني  
 ترويا محتشما بكلام طويلا ونظفي وأساها  
 بوشاش يفتي شمرها ..  
 والشباب « نيره » تعمل سكرتيرة في  
 أحد البنوك .. تتقن الإنكليزية والفرنسية  
 .. وتطم تقيلا بالقرينة .. وتلك هي  
 حياتها وفقا للشرعية الإسلامية .. وتردني  
 ترويا محتشما بكلام طويلا ونظفي وأساها  
 بوشاش يفتي شمرها ..

لقد وجدت في تلك الكتب مدى  
 لما كان ينتج في صدي من أسئلة وتحتل  
 كل المسائل التي تشغل الفكر والروح ..  
 وتضيف بصوت رنين :  
 ● في مراهقتي كنت أحب الوحدة ،  
 وابتعدت عن ارتداد الأهل .. وأرضي تناول  
 لحم الخنزير .. لقد أحببت السروج  
 الإسلامية التي تشع بها العدالة والحيه  
 حياتها وفقا للشرعية الإسلامية .. وتردني  
 ترويا محتشما بكلام طويلا ونظفي وأساها  
 بوشاش يفتي شمرها ..

أخترت في أميركا ساعة  
 حائط تعمل بالطاقة الهيدروجينية  
 وتقيس الوقت لسنوات طويلة  
 دون تدخل من أحد ، ويقتطع بذلة  
 تصل إلى واحد في المليون من  
 الثانية وذلك كي تستعمل في  
 ضبط الساعات الذرية !  
 ولماذا الساعات الذرية  
 والهيدروجينية . إذا انتطع  
 الإنسان عن غاية الحياة فيضحي  
 كل في طريق ...  
 وعندما يتجمد الزمن حول  
 اهتمامات رتيبة محددة لا تتجمع  
 إلا كي يتعلم الموت .. ماذا  
 تجدي الساعات ؟  
 أم هو الفرار من الساعة  
 الكونية التي تملأ دنائنا بمسائلات  
 كل شيء .. تحسني الاتفاس .  
 وتشتتت الحياة ، وتسوق أهلها  
 إلى محارهم التي اختاروها ، ثم  
 تنفق لهم بالرماد ؟ .. تلك  
 الساعة التي تضيح لوقت خطاها  
 المسارعات أذان الكونك تتساقط  
 شفقها منها .. محاضرة أن تحسني  
 على حين غفلة من الناس :  
 « .. جئت أصلي إلى الله من  
 هم يتظنون غلا يستحيلون ردها ولا  
 هم يتظنون .. »

طهارة الضمير  
 غابت الصبية مع صديقتها لتسوقني  
 الأخرى تدعى « دون جون ميسي » وتبلغ  
 من العمر عشرين ربيعا ، قالت :

الإمام لقسمت طوران، المركز ماوي المسلمين

تعمرت على دين الإسلام عندما  
 أخذ أحد الطلبة « عثمان صادق » من  
 مكة المكرمة « سكا إلى جوار عائلتي  
 وبعد فترة جاءت عائلة الفتاة لزيارة  
 ابنتها ضم التعارف بين العائلتين ..  
 ما تمنع به العائلة المسلمة من محبة  
 ونطق فيما بينهم ، وحسن استقبالهم  
 للضيف ..  
 ورغبت الشابة في التعرف على أماكن  
 العبادة عند المسلمين .. حيث رثت  
 الجامع للمرة الأولى في حياتها .. ثم  
 اشهرت إسلامها بعد مرور سنتين على  
 كالتقريب .. يحاول أن يطبق على



د. زكي بديوي مدير المركز الإسلامي

بعد « ابن العربي » من كبار  
 المتصوفين ، حيث توغل في التصوف توغلا  
 عميقا ، حتى أصبح التوابع الذي تحتل  
 فيه آداب الصوفيين ، وقد اتسم شعره  
 بالنسوة والمجنون الرزوي والوجد الكتيبة  
 الشتمل ، فرائحة العنق والرياض  
 والمتنظر الطبيعية نوح من ثانيا قصائد .  
 وأقرت نفسها في قراءة كتب الفيلسوف  
 والفلسفة وبعض تصورات معاني « كتاب  
 الله » فخلصت بالقليل يمتد عنها ،  
 ونطقتة تعود إلى نفسها .. وهي  
 راضية عن حياتها ، غير آسفة على  
 حياة الصخب واللبل التي كانت تعيشها  
 بصحة رفقاء السود .

المثقفون يسلمون  
 الدكتور زكي بديوي « مدير المركز  
 الإسلامي والحائز على الدكتوراه في  
 العلوم الإسلامية وعلم النفس يحصل  
 ظاهرة تصاعد عدد اعتناق الإنكليزيات  
 للدين الحنيف يقول :

نشأ تلك الظاهرة ولي معظم  
 الحالات عن دراسة دقيقة للإسلام ، وهي  
 منسجمة في الحقيقة المقتة ، حيث يفهمون  
 الفصول في بداية الأمر إلى الوتوف على  
 كنه هذا الدين الذي يتحدث عنه الناس ..  
 وعن طريق قراءة الكتب والتفاسير  
 القرآنية والدينية تتضح الحقيقة أمام  
 عيونهم ، وإن الدين الإسلامي لا يبين  
 المرأة ، ولا يظلمها وإنما يرفع من قدرها  
 ومكانتها .. واعتبارها كالأرجل في الشريعة  
 الإسلامية ، من حيث ممارستها للعبادة  
 حقوقها المدنية كالبيع والشراء ، وحفظها  
 في التكية حيث تنص للشريعة على أن  
 مال المرأة للمرأة وهما الرجل للرجل  
 .. ومن ثم وجوب نطقها على الرجل ..  
 بينما كان القانون البريطاني في الماضي  
 وحتى عام ١٩٤٥ يظلم المرأة ويظلمها  
 وتأمي الرجل .. محرومة من حق التكية ..  
 إذ كان الشطب الواسع يتصيد الفتاة  
 القرية ليشاركها أحقيتها في ملكية أموالها  
 والتصرف بها .. كما أن الأوروبيين يتفنون  
 للمرأة نظرة ازدراء ، ويمتروون أن الزواج  
 عقد مقيد من الجواهر ..

يحل للشرائع المدنية تحميمه ..  
 والأجساد تصير ظاهرة وجود الأهيات  
 العنصرية وولادة أكثر من مليون طفل  
 غير شرعي كل عام .. أن المرأة  
 الأوروبية تبحث الآن عن ذاتها .. وعن  
 تحقيق نوازنها التنسي وهذا لا يتم إلا من  
 خلال الإسلام .

قسمت طوران  
 عن « الوطن العربي »



مسلمة من أيرلندا

## المحطات

عندما يتجمد الزمن !

حطام غارب مكسور ، تغلبه  
 الريح ويتأذىه الموج ، والشاطئ  
 منه على خطوات ، يبد له اليبين  
 ويناديه .. وهيهات أن يسمع ..  
 وهيهات أن يرى .. فقد تسمرت  
 عيناه في الحطام ، وضاع سمعه  
 في هدير العواصف وأصطحاب  
 المسوج ..  
 ترى أي الساعتين أكثر  
 « ضيحا » للوقت : الساعة المعلقة  
 على جدار .. وأن حركتها طاعة  
 الهيدروجين .. أم ساعة الروح  
 الموصولة بالقلب .. تضبط سعي  
 الجوارح لآداء أمانة الله عز  
 وجل ، في ارتداد دائم على هدى  
 ولا تلتفت .. وإنما هي مشجودة  
 التي توأمس الكون السارية في كل  
 شيء في تجارب وتناسق .. لا  
 تتخل عن صاحبها لحظة واحدة ،  
 ولا تكله إلى نفسه أبدا ..  
 هي تهيب عليه ..  
 من ظلمة إلى ظلمة ..  
 إلى ظلمة ..  
 وجوده يتساقط معه إلى  
 الحب .. يمتدح معنى وغاية  
 ونسيلا .. ذلك فضل الله يؤتيه  
 من يشاء .. والله ذو الفضل  
 العظيم ..

جنيحة

# واحدة لشعر والأدب

## الفلسفة الوجودية في شعر محيي الدين بن العربي

اعداد وتقديم - محمود الصح - عرابة - الجليل الغربي

ولد هذا الشاعر ( بمرسيه ) وهي بلدة من بلاد الأندلس ، ولد عام ١١٦٤ م ، سافر إلى أسبيلية  
 وهو في الثالثة من عمره ، بعد ذلك سافر إلى مصر والمغرب وسوريا ، كما أقام في بلاد الروم  
 طلبا للعلم ، توفي وهو في السادسة والسبعين من عمره سنة ١٢٤٠ م يقال أن وفاته قد بلغت نحو  
 مائتي كتاب أشهرها « الفتوحات الحكيمة في التصوف » ، ومن كتبه « ترجمان الأشواق » .

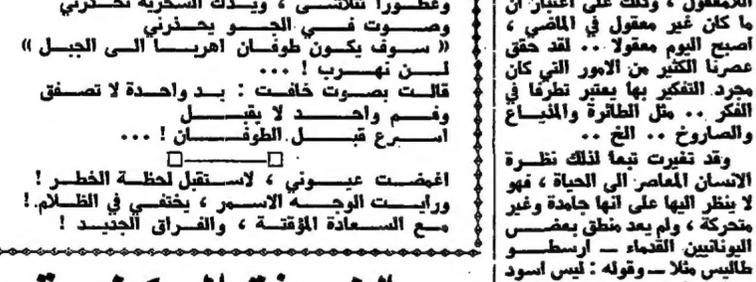
بعد « ابن العربي » من كبار  
 المتصوفين ، حيث توغل في التصوف توغلا  
 عميقا ، حتى أصبح التوابع الذي تحتل  
 فيه آداب الصوفيين ، وقد اتسم شعره  
 بالنسوة والمجنون الرزوي والوجد الكتيبة  
 الشتمل ، فرائحة العنق والرياض  
 والمتنظر الطبيعية نوح من ثانيا قصائد .  
 وأقرت نفسها في قراءة كتب الفيلسوف  
 والفلسفة وبعض تصورات معاني « كتاب  
 الله » فخلصت بالقليل يمتد عنها ،  
 ونطقتة تعود إلى نفسها .. وهي  
 راضية عن حياتها ، غير آسفة على  
 حياة الصخب واللبل التي كانت تعيشها  
 بصحة رفقاء السود .

المثقفون يسلمون  
 الدكتور زكي بديوي « مدير المركز  
 الإسلامي والحائز على الدكتوراه في  
 العلوم الإسلامية وعلم النفس يحصل  
 ظاهرة تصاعد عدد اعتناق الإنكليزيات  
 للدين الحنيف يقول :

نشأ تلك الظاهرة ولي معظم  
 الحالات عن دراسة دقيقة للإسلام ، وهي  
 منسجمة في الحقيقة المقتة ، حيث يفهمون  
 الفصول في بداية الأمر إلى الوتوف على  
 كنه هذا الدين الذي يتحدث عنه الناس ..  
 وعن طريق قراءة الكتب والتفاسير  
 القرآنية والدينية تتضح الحقيقة أمام  
 عيونهم ، وإن الدين الإسلامي لا يبين  
 المرأة ، ولا يظلمها وإنما يرفع من قدرها  
 ومكانتها .. واعتبارها كالأرجل في الشريعة  
 الإسلامية ، من حيث ممارستها للعبادة  
 حقوقها المدنية كالبيع والشراء ، وحفظها  
 في التكية حيث تنص للشريعة على أن  
 مال المرأة للمرأة وهما الرجل للرجل  
 .. ومن ثم وجوب نطقها على الرجل ..  
 بينما كان القانون البريطاني في الماضي  
 وحتى عام ١٩٤٥ يظلم المرأة ويظلمها  
 وتأمي الرجل .. محرومة من حق التكية ..  
 إذ كان الشطب الواسع يتصيد الفتاة  
 القرية ليشاركها أحقيتها في ملكية أموالها  
 والتصرف بها .. كما أن الأوروبيين يتفنون  
 للمرأة نظرة ازدراء ، ويمتروون أن الزواج  
 عقد مقيد من الجواهر ..

يحل للشرائع المدنية تحميمه ..  
 والأجساد تصير ظاهرة وجود الأهيات  
 العنصرية وولادة أكثر من مليون طفل  
 غير شرعي كل عام .. أن المرأة  
 الأوروبية تبحث الآن عن ذاتها .. وعن  
 تحقيق نوازنها التنسي وهذا لا يتم إلا من  
 خلال الإسلام .

قسمت طوران  
 عن « الوطن العربي »



مسلمة من أيرلندا

## الحيوة كلمة

الإنسان هو الإنسان  
 يكتبها : ناجي ظاهر  
 يعتبر البعض عصرنا ، عصر  
 الألامعقول ، وذلك على اعتبار أن  
 ما كان غير معقول في الماضي ،  
 أصبح اليوم معقولا .. لقد حقق  
 عصرنا الكثير من الأمور التي كان  
 مجرد التفكير بها يعتبر تطرفا في  
 الفكر .. مثل الطائرة والخيال  
 والصاروخ .. الخ ..  
 وقد تغيرت تماما تلك نظرة  
 الإنسان المعاصر إلى الحياة ، فهو  
 لا ينظر إليها على أنها جامدة وغير  
 متحركة ، ولم يعد ينظر بعفسي  
 اليونانيين القدماء - أرسطو  
 طاليس مثلا - وقوله : ليس أسود  
 معناه - أبيض ، لم يعد هذا الخطن  
 يكفي .. فالإنسان كما ينبغي  
 ( هيجل ) أن يعيش في علاقة  
 جدلية مع الأشياء والأخرين ...  
 وقد أخذ الفكر المعاصر قولاً  
 الفيلسوف اليوناني القديم  
 ( هيراقليطس ) أنت لا تزال تنهر  
 مرتين ، واعطاهما أبعادها ..  
 ورمائها ، الضيقة .  
 فالإنسان المعاصر - يعلم أنه  
 لا يتزلزله تغير مرتين ، لأن أحياء  
 تتجدد وتغير .. وهو تماما ذلك  
 يتجدد ويتغير ..  
 إن علاقة الإنسان بالمعالم  
 وبالأشياء علاقة دينامية ، فيها  
 حركة سريعة .. وتحتوي على  
 الكثير من عناصر الأخذ والعطاء ..  
 وعليه - علم بعد من الخطن في  
 عصر - متطور - كعصرنا .. أن  
 يقف المرء جامدا .. صامتا ..  
 إزاء ما يدور حوله .. فهو سواء  
 رضى أم رفض يتعامل مع الحياة  
 - والعالم ، وحتى الصمت - في  
 عصرنا - لم يعد له معانيه الثابتة  
 التقليدية القديمة ، أن الصمت كثير  
 ما يكون معناه : الاحتجاج . ولما  
 كان الاحتجاج - موقف ، فإن  
 الصمت يكون تيمنا لذلك وجهته :  
 موقف .  
 ولما كانت الحياة في المجتمعات  
 المعاصرة - تتواصل وتتواصل  
 ويشكل عضي . فقد بات من  
 المطلوب من كل فرد أن يملأ مكانه  
 الصحيح .. حتى يصبح جسم  
 المجتمع سليما معاني . وحتى  
 تتورع عجلة التاريخ دورتها الحقيقية  
 البناء .  
 لقد أصبح عصرنا - في رأي  
 الكثيرين - عصرنا لا معقولا .  
 ولكن الإنسان فيه - ظل هو  
 الإنسان . وهذا هو المهم .

جنيحة

## كما تركتني .. خاشعا

شعر : ياسم شفيق منصور  
 ليقتي ، ما زلت في شرفتي  
 أعاتب الأقمار ، أعانق الضجر  
 ويطول الليل ، ليحسبنا العنقا  
 لتسحب في ظلاله قتلتي  
 وتموت شفاهاك في شفتي !  
 نجوم الليل ترصنا خطوط الفجر تهدننا  
 أنا وأنت والأطوار ، تدور ، تدور  
 تبحث عن بداية السرور ، في دائرة ضيقة !  
 وقف الاطوار وبدا الحصار  
 وطيطور الليل لا تسام  
 وما زلت تقتربين  
 انفاسك تلقح وجهي أفراء وشراهة  
 وعطورا ثلاثي ، ويكد السحرة نظرتني  
 وصوت في الجو يحترني  
 « سوف يكون طوفان أهريا إلى الجبل »  
 لن تهرب !  
 قالت بصوت خافت : بد واحدة لا تصفق  
 وفم واحد لا يقبل  
 أسرع قبيل الطوفان !  
 اغضت عيوني ، لاستقبل لحظة الخطر !  
 ورأيت الوجه الأسمر ، يخفتي في الظلام !  
 مع السعادة المؤقتة ، والفراق الجيد !

## الخزرة المسكنة

لماذا ؟ لماذا نسوت عليها هي  
 وحدها ، لماذا ؟ القيت اللوم  
 عليها هي وحدها دون غيرها ؟  
 وقد رأيت بام بصيرتك سبحانه  
 والأحشاء كيف قطعها عمى عينيك  
 وصم أذنك .. وكيف انفرطت  
 بعد ذلك حياتها حبة بعد الأخرى  
 وخزرة تولى الأخرى حتى لم يبق  
 من حياتها سوى تلك الخزرة  
 المسكنة الضعيفة التي حرمت  
 نفسها من نضارة الشباب ونزوات  
 الصبا ومنع الحياة ، وقبعت معك  
 في هذا البيت الكتيب بعد أن الت  
 على نفسها تصيد السراج التي  
 خلفها عليك ذلك الحادث اللعين  
 جعلك مقعدا لا ترى ولا تسمع  
 شيئا ، تسقيك وتعرك وتلبسك  
 وأنت جالس كالصم من آل من  
 هوأ الحياة يدخل عبر أنفك المعاني  
 السليم .  
 اجلس مبتك واض في صمتك  
 المحض الإليم ودعها ، دع تلك  
 الزهرة تحلق في الأعالي ونجوب  
 البلاد وتقطع الحجاز وتعمم  
 بالشباب والحياة حتى لا تخفتي في  
 تلك الآاء الذي وضعت الظروف  
 فيه ، لقد حق لها أن تتركك في  
 عاكك هذا الصغير الذي تحده  
 الجدران شرقا وغربا وشمالا  
 وجنوبا ، وأرض في محجرتك  
 صخرة صلبة لا تتزحج ، ومد  
 بصيرته الخارقة عبر الماضي  
 فتذكر الملك الذي وأناه ذات ليلة  
 في الحلم وأوصاه بفرض تكون له  
 عوناً على مدى الأيام ، فلما افان  
 عند السحر رأى فإذا أمامه فرس  
 شهباء مجنحة مدحة بالرمح  
 والسيوف أتى بها إلى البيت ،  
 واحتفظ بها في القبو تشرب  
 وتغذى غذاء ألبها تجلبه لها  
 الملائكة صباح مساء . نهض عن  
 كرسبه الفيض ونفض عن جسمه  
 غبار الخمول والاستسلام وأنته  
 قوة الحياة من جديد تقذف بالكرمي  
 بعيدا بعد فطحه قطعا صغيرة ،  
 ومد بصيرته النفاذة ، وأخذ  
 يسترشد بقواه الذاتية السبيل  
 المؤدي إلى الخلاص ، ووصل  
 القبو ففتح بابه وتحسنى الفرس  
 ثم اعطى صوته صله أطاحت  
 بباب القبو وطارت به عبر السحب  
 وكان وقع حوافرها يسمع  
 كأنفجارات رعدية واخترقت مع  
 الصوت فحدثت ضجة عظيمة  
 فتفتحت معها أذنها وعاد إليه  
 السمع ثم أخترقت به جيوش  
 الظلم في الفضاء الفسح حتى  
 وصلت به إلى نجم النجوم ففرق  
 منه قيسا من نور وطبوعه على  
 عينه فعاد النظر إليها وأمسك  
 بغنان الفرس يسره وقضى على  
 أحد السيوف بيناه وهول عاندا  
 وهو يحارب جيوش الظلم التي  
 عاقبتا نفسه ، وعادت حبات  
 السحبة إلى الاعتقاد حبة بعد  
 الأخرى وخزرة تلو الأخرى ،  
 واكتلمت الحيات إلا من تلك  
 الخزرة المسكنة ، والتي نظرة  
 من على صهوة الفرس فرأى  
 عشا على شعره ورأى في العشب  
 قرة نظرت إليه نظرات مسجبن  
 هارب خائب ورأى قرب القبرة  
 بيضا أو بيفضين .  
 تيسير شريف صفدي  
 الناصرة

